هواجس فراغ

احمد عوف

مقدمة :-

الحياه ليس لها قيمة ، ما رايك ان نحيا سويا بلا خلاف ، إما نحيا هكذا او لا حياة . ما معني الحياة الا ان تعيش قانعا راضيا حالما صابرا .

الدنيا مليئه بالاشياء منها ما يعجبنا ويذهل عقولنا ومنها ما لا يهمنا ومنها ما نكره رؤيته .

اه ...

الحدث انواع تجد حدث يحدث ويوجد حدث لا يحدث ، نعرف الحادث برؤيته ، فكيف نعرف ما لا يحدث . سنري

هواجس و تخاريف و حياه دنيا و احداث و افكار

مقدمة هي دي المقدمة

يا أخي

لاتقترب من الاشياء ولا تبتعد لتبقي موجودة ولا تتغير فـ زمن الاشياء الأصليه قد قارب علي الانتهاء

او كما يقولون اسئل مجرب ولا تسألش لبيب

نهاية .....

العصابة الواحدة

لكن لا انسي اننا في الظلام المستكين كنا يدا واحده

كنا نعيش كأهل بيت في الظلام المستكين . راضيين طامحين راغبين في الخروج من الظلام الي النور المبين ولكن الظلام كان يوءرق حياتنا يؤرق نظرنا . انسانا الظلام بان لنا عيونا لتري انوار الطريق . اردنا الخروج.

كنا في الظلام فينا الطيابه والشجاعه والفضول فينا الرحمه والذهول فينا الحب والبغض فينا السذاجه والعشره والراحه والايمان فينا الجبان فينا الذي قد شرد عن سرب الطيران بعقله وحده فينا العمل والكسل فينا النظام والاهمال والترك والنسيان . فينا الخلاف والاختلاف .
اردنا الخروج معا من الظلام فعملنا كيدا واحده حتي الكسلان .قام المريض من مرضه خرج السقم من جسده رغبة في نور يشفيه شفاءا دائما قام الكسيح علي عصاه يبحث معنا اردنا الخروج تلامسنا الابواب والجدران بحثا عن ثقب يدخل لنا بصيص امل فما وجدنا حتي شعاعا يخترف او حتي شيئا نجعل النور به يحترق نبدأ به حياتنا دون الخروج . فلم نجد.

أعتدنا الظلام بداخلنا تصورنا اشكالنا تحسسنا اجسادنا عرفنا الفرح من صوت القلوب عرفنا الدموع من انين اوجاع الحزين عرفنا الهدوء حببنا سويا صوت السلام عزمنا معا تربية الغلام ان يكره اعتيادنا للظلام حتي يعود لينوي الخروج . ووكنا ومازلنا نبحث عن بصيص الامل ماتت

الخيانه بسبب العمل.
ما كانت المشاكل الا للعمل .ولكن نعود لنجلس معا علي مائدة الامل.
نبحث عن النور بالداخل والامل بداخل كل منا يتضاءل واعتياد الظلام اشد عدو وتربيه الغلام اهم الكلام.
وظن الاجداد انه ليس هناك نور ونحن نجري وراء وهما كبير خبئوا ظنهم ليبقي العمل ظنوا بأن في الخارج ظلام ويدخل لنا من بين الظلام ونحن نبحث عن نورا مبين وفي الخاارج يكون ظلام دكين يملأه الوحوش .
فما اخبرونا وما ربونا الا ببقاء الامل ليبقي العمل وتسموا الحياه.

وكنت افكر بأن الظلام حكرا علي هذا الجدار الدكين فما عرفنا له لونا وما عرفنا له سقفا يحميه .
والكل يقلب رأسه في سكوت بان السماء سقف البيوت وان الظلام يعم المكان . وبهذا نتوارث الظنون ويبقي الكذب بأن الظنون تأكد بان هناك نور يعم المكان وان الجدار هو من يحول.
ولولا الكذب لكان الظلام اكل الطعام ومعه الامل ومات الغلام ودب الكسل . وجبن الشجاع . ونسي الصدوق جزاء الكذب.

ادركت بأن في خارج الجدران نورا مبين ستعمي العيون حين تراه وتفرح القلوب بملتقاه وكنت ابعث روحي في العاملين سنجد يوما نورا مبين سنغير مستقبل جيل بعد جيل ولكني خوفي علي عمي العيون جعلني افكر هل الخروج من الظلام سيخلق ظلام ويتيقن من بقلبه الظنون بأن الصواب

كان في العقول وان الامل تسبب في الظلام وان الظلام اتي بظلام.
وعمي العيون ظلام مستديم وان ظللت تبحث ابد العصور ولكني قلت بان الغلام سيعلم الفرق بين الظلام ومانحن فيه ويخبر الجميع وظللت اقول بأن مابعد الظلام نور.

أوخبرت بأن الأصل الظلام والشمس تدور لكي تنير انسيت الشمس هذا المكان ام يحجب نورها هذه الجدران .بهذا يكون في الخارج ظلام وياتي النور ويرحل كمان اخذنا حقنا من الظلام نريد نور لا ينوي الرحيل . عملنا سويا ضد الظلام نريد نورا ونعيش الامان .

أ يبقي الظلام اصل المكان سيرحل امل العمل بعيد.
ولكن اعيد الامل بان الشمس لا تنسي مكان وتاتي لنا وتحجبها هذه الجدران . وعند الخروج سياتي لحضني النور المبين لأرحل معه لأي مكان.

نمت ويملأ قلبي الإيمان بأن هناك نور وقد وزعت هذا الإيمان علي كل الحضور .

وقد ايقظني الغلام فذعا وقال اتتني فكره ولم انام واردت اخبار الجميع ولكن كيف اقول .وكانت تدور حول البحث في ارض المكان علي شئ قوي يثقب الجدران ويفتح باب المكان ولكن هل يقبل الجميع فكرة الغلام التي لم تخطر علي البال رغم السهوله التي تحتويها والبداهه فيها واول فكره لغلام تربي علي كره المكان والرغبه في الخروج للنور المبين.

علم الجميع فكر الغلام نظر الجميع ولكن الانظار تخبئ كثير

كيف وصل الغلام لهذا التفكير واخر يستنكر الكلام والثاني يقول يسلام يسلام بكل سهوله يقول الغلام لكن الحقد ملأ القلوب لماذا هو . فلم تخطر علينا في يوم من الايام . لكن الجدود بحقد حقود ايعرف يفكر هذا الغلام لو كان هناك شئ لخبط في الاقدام ارادوا الخروج ولكن الكبر ملأ القلوب وحبوا الظلام من اجل الا يظهر انهم اقل فكرا من هذا الغلام . لكن الغلام احس بأنه اتفه من بالمكان .وانه الفكره اقل من ان تشغل الاذهان.

وجاء للكذب دورا اكيد ووقف الكذوب وقال في يوم من الايام كنت اسير بأقصي الشمال لهذا المكان (افي الظلام يعرف اين الجنوب واين الشمال) والكل يستمع في ذهول واكمل وقال فعلقت بقدمي قطعة حديد فالمت منها الما شديد وخفت فهرولت عنها بعيد ولم اعود لهذا المكان . فصدقوه وقالوا اكيد.

بهذا يكون الكذوب قد انقذ الغلام واعمي الحقود عن الكلام.

واكمل الكذوب دوره في المكان ففي الظلام الكل يؤدي لأجل الخروج وبقاء الامل من اجل العمل . فصرخ الغلام هذا ما أقول علينا البحث من الان فهمس الجدود لبعض علينا ان نقود فقال الكبير بدون الخبير من يرحل في الظلام لن يعود كفي للغلام الوصول بالتفكير ونحن سنصل لقطعة الحديد هذه ببعض التدبير . واخذوا من الغلام حقه في انهاء فكره والحقد يوقع التفكير .

فقال الغلام اري ان نبحث في ..... فردوا عليه صه تتحدث في هذا الحضور . انت لا تعرف الادب الاكيد بفكره غريبه تساوي الرؤس ستبحث مثل الجميع وستاخذ انت وهو هذا الركن البعيد .. .. وبدأ الحقد الكبير تفريق القلوب.

وكان الركن البعيد في الظلام شئ غريب فلم يرسل اليه شخص وعاد . والكل لا يعلم الا الجدود واخص الكبير . ولكن الغلام الذي كبر علي حقد الجدود علم انه ارسل لكي لا يعود وقال في نفسه (الم اربي ليوما من اجل الخروج اليسوا من بثوا في كره الظلام اليسوا من جعلوا مني امل الخروج اضمنوا بكلام الكذوب وارادوا الخلاص من خطر يهدد كونهم الجدود .) ولكنه اصر علي ان لا يكشف فكره لهم وكفي به ان يفكر كيف يعود من الركن البعيد واخذ يفكر كيف نذهب وكيف نعود وكيف نبحث عن الخروج . فكر الغلام ووصل اكيد بأن يضع لكل خطوه علامه حتي يعود لنفس المكان ليجتمع ويعلم تدبير الجدود . واراد الذهاب وحيدا ليحسن التدبير فابقي من معه خوفا عليه من الركن البعيد. ورحل اكيد بامل ان يكون الامل الوحيد.

وسار الغلام الي الركن البعيد وحيدا والكل بعيد، وهو يسير يبحث عن الامل واحس بأن الخروج سيأتي من هذا المكان وعندما تغول سمع صوتا عجيب فأخذ ينادي من انت يا هذا الغريب ولكنه لم يخرج صوته من الظلام والصوت الاخر ياتي من خلف الجدران . تأكد وقتها بان هناك نور وان الحياه السعيده بعد الخروج تكون . واكمل الغلام تحقيقه لفكره وبحث في الطريق عن قطعة الحديد . فوجد الغلام شي غريب تحت الاقدام يعوق . فتحسس الأمر فوجد الغريب هو الفرح الاكيد وان الجدود ما ارسلوه الا ليعود معه الخروج.

أخذ الغلام الخروج وسار ليعود يتحسس علامات الطريق ليرجع الي مكان اجتماع الجدود وشعب الظلام ولكنه اراد

اخفاء كونه وجد الخروج حتي لا يزداد الحقد في قلب الجدود وسار وكانت العوده من الركن البعيد اكثر صعوبه من ايجاد الحديد ففي الظلام الكل يعوق وليس هناك امان ولكن الغلام كان يصبر لأن النور سار قريبا من الظلام وهذا اكيد.

كان الجدود وشعب الظلام قد بحثوا في كل مكان ولكن الأمان امان القلوب كان بعيد وقد خرج عنهم ولن يعود لأن الحقد اخذ مكانه وسار يعوث في القلوب .واراد الجدود العوده للاجتماع بشعب الظلام واغلب الباحثين لم يجدوا من بحثهم الا الظلام ورحيل الامل . وسار الجميع الي الرجوع لذياع الفشل علي الجموع .وان الغلام ماكان له ان يذيع الفكر علي الجميع .وان الكذوب فعل بهم كما فعل في باقي العصور وقد ساروا وراء قول غلام وتأكيد كذوب . والان بدءوا القول بأن الظلام لايعرف فيه اين الجنوب واين الشمال وان الغلام سيبقي غلام.

اخذ الغلام الخروج بيده وكان الجميع في المكان حتي انا والغلام وقفت ادور حول الغلام واقول لكل الظلام اعاد الغلام من الركن البعيد او ان الجدود ارسلوه كي لا يعود لكن الغلام كان جواري . وكان الجدود ارادوا ذياع فشل الغلام وانه رحل كي لايعود وان الظلام يحتاج لقلوب تعقل الكلام ، ولا توقعنا كما فعل الغلام وتبعد عنا الامل وتبث الياس في كل المكان

.

شعرت بأن الغلام قريب وان معه الخروج الأكيد وان قلبه اصبح كقلبي يشعر اكيد بأن في الخارج نورا مبين يضئ الظلام وينثر الأمان علي الجميع .ولكن الجميع قد احسوا بأن

الظلام هو الامان وان الغريب ارهاق الجميع للخروج من مكان عاش الجدود فيه الامان وسار الامل عنهم بعيد واصبح الطموح ان يبقي الجميع يدا واحده مع الظلام.
جميل الكلام ونعم الطموح ولكن اريد اليد الواحده ضد الظلام تكون.

اخذت انادي في الجميع بأن الامل لم يذهب وان هناك نور وان الجميع عاد الا الغلام وقد يعود ومعه الخروج . واخذت ابحث عن مرافق الغلام فقال بصوت عالي للجميع رحل الغلام خوفا علي وحيدا الي الركن البعيد وبقيت هنا في هذا المكان ليستطيع الجميع العوده لمكان الاجتماع . فقلت ضحي الغلام بنفسه وعلم انه ارسل لكي لا يعود وترك لكم جميعا علامه لتعودوا لنفس المكان . وسوف يعود ومعه الخروج . فقال الكبير لي لما تحدث ضجه في الجموع اما تكف عن الكلام الا يكفيك انك انت من قدم الغلام للجميع تبث الوهم الان في القلوب . هل النور وهم ايها الكبير . فسكت لان البحث عن النور جعله كبير . رددت بأن الغلام عائد ومعه الخروج فرد الكبير لن يعود ارسلناه الي مكان لايعود منه احد في اي زمان . خوفا عليكم شعب الظلام من هذا الغلام فما ربيناه ليرسل لكم اوهام ويبث فيكم اليأس ومجرد احلام . بسبب الغلام وفكر الغلام سنقاتل بعض لأجل الخروج . وما يقتلنا غير حقد القلوب.

وعرف الجميع تدبير الجدود فمنهم من رفض في سكوت ومنهم من وافق حياة الظلام وامن الحياه بفكر الجدود يريد البقاء سويا في الظلام ولا يريد نور يفرق الجميع .وعرف

الجميع بأن الجدود ان لم يقودا لأجل الخروج . سيقوموا بزرع الفرقه والكره بين الجميع . ولكن النور اذا اتي سيوحد اي خلاف ويجمع القلوب وما الخلاف يحدث الا بسبب الظلام وحقد القلوب . فالاختلاف ليس بسبب النور انما بسبب الرغبه في الخروج من هذا الظلام.

وظللت انادي بأن هناك نور وان الخروج سيأتي يوما يوحد كل القلوب.

فأوقع الغلام من يده الخروج بجوار الجدود فسمع صوت ضعيف لان الحديد وقع فوق قدم الكبير فصرخ الكبير وجدت الخروج وجدت الخروج كان الغلام سيوقعنا في بحر عميق لولا الكبير هكذا قال الجدود فضحك الغلام لحسن عقله وسرعة ادراكه بأن المهم هو الخروج ليس من وجد الخروج .
وقال الجددود الان العمل ونسوا ان هناك باب لهذه الجدران وجعلوا الجميع يدق علي عمود لأجل الخروج وكان العمود في قلب الظلام اي ان الظلام خلفه ظلام في هذا المكان.
عقم الجدود وحقد القلوب اعمي العقول والفشل سيأتي بعد العذاب وسيأتي ظلام بعد الظلام.

فقام الجميع لاجل العمل لثقب الجدار وصعوبة الامر وتناوب الجميع ومنهم من جرح ومنهم من اصيب بكسر ليده خفيف جعلني اقول بأن هذا ليس جدار بل عمود في قلب المكان من اساس الظلام . علينا البحث عن شئ اسهل لاجل الخروج.
ضحك الكبير تريد الخروج للنور المبين هه بدون عذاب اسمعوا لأمل المكان كنا نقول انه يعيش المنام في قلب النهار

فضحك الجميع واستمر العمل لثقب العمود..
وبعد ايام وايام وايام وايام ٢٠يوما لم ينام فيها الجميع لثقب العمود مسكت اساعد بعد ان تعب الجميع فدققت علي الهواء ما هذا اثقب العمود واخذت انظر اين النور اين النور ابعد الظلام يكون ظلام ياشمس المكان اين ذهبتي او اين نكون فقال الجدود ننام الان ونستيقظ سياتي النور علينا عندما يعود ويدخل من ثقب الجدار . فضحكت سرا لان الحديد في قلب العمود يظهر ان هذا عمود ولكن الجدود اصروا بأن هذا جدار وسكت الجميع لاجل الخروج.
ونام الجميع.

صحينا علي ظلام انامنا كثير ام قليل ام لم يرحل الظلام وقد كنت يقظا بجوار الثقب ولم انام علمت وقتها بان الظلام خلق ظلام وصار الظلام يحتل القلوب وقلت للكبير اما قلنا بأن العمود في قلب الظلام وان العمود عمود وليس جدار ضيعتم علينا اياما طوال ونحن نحفر لاجل الظلام وهذه الجروح في ايادي شعب الظلام استمسكون الحديد انتم لاجل الخروج .
فقال الجد الفقيه له الثواب العظيم من جرح في عميلة الخروج ومن مات كان شهيد ومن يعاقب الكبير يأثم اثما عظيم فسكت الجمع ووقع علي صمت الذهول.

بعد كلام الفقيه خاف الجميع واعتبر كلامي كلام العصاه وان طاعه الكبير هي النجاه .
فصار الجميع يهلل ايها الكبير اين يكون الخروج . فقال بكل كبر اسألوا هذا الجربوع ان كان يصلح ان يكون كبير . علي يقول هذا الكلام .فقال الجدود ما رأيكم بالبحث عن مكان يكون الجدار فيه يسير لنثقب سريعا ونري الخروج.
وكان الغلام يجلس ويسمع هذا الكلام ويعرف المكان الذي

سمع فيه صوت اهل النور المبين ولكن اراد ترك الجميع ليعرفوا كم يخطئ الجدود .
ولكن نسأل هل بعد كل هذا هل شعب الظلام سيعرف يوما بأن الجدود هم الظلام وسيعود لاجل الغلام وفكرا جديدا لاجل الخروج ؟
اراد الجدود الخروج فأخذوا ببث روح الامل في قلب الشعوب وان لديهم خطه قويه لاجل الخروج وان العمل سيكون سريعا وان النور سيأتي ونحن بدون الغلام فرق بيننا ودب الخصام هو سبب ما نحن فيه وقطعه الحديد هي التي جرحت الكثير اليس هو من جعل الجميع يبحث عن هذه

الجروح. واختار الخبير وهو يحكي عن جدار يظهر النور فيه ويجعله يضئ واستخدم الحديد لحفر الجدار وعندما بدأت بالحفر معهم وجدت بأن الجدار في جنب الظلام وبه باب للعبور لهذا الظلام . واخبرت شخصا ولكن نظر لي وكاني اخون الجدود فصمت لساني عن الكلام .
هكذا الجدود بأي كلام حكموا هذا الظلام
يا هذا الظلام اسكنت القلوب اعشت بداخل عقول الجميع احكي معي حدثني هل انت احتللت كل الشعوب كفايه علينا اننا نراك بالصباح وبالمساء بسبك ما علمنا اين يكون الصباح. ما اكفاك هذا اخذت تعشعش وتبني القصور بداخل جميع القلوب اتريد الخروج معنا وانت تسيطر علي القلوب بهذا يعيش شعب الظلام . ظلام دكين عند الخروج الي النور المبين . ويكون خروج لاجل العيون ام بداخل الجميع يكون ظلام. واصبحت مهمة الخروج ليس الخروج من الظلام ولكن منا يخرج الظلام واما اعيش الظلام معهم واما اخون اري الخيانه بجعل الظلام يبني القواعد بداخل عقول الجميع.

قصة خروف

يسقط يسقط يسقط الخرفان

الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا حوله كلابه لا يحاول اقناعهم بالبقاء في السرب انما يرغمهم علي البقاء فيه وبدونه تتخطفهم الذئابالغريب ان الخروف لما بيبعد عنه الراعي ممكن يعرف طريق المياه لكن لو رجع الراعي يخاف يقرب منها الا لما يقوله رغم انه حقه

والخرفان ازاي نعرف انها خرفان لما الراعي يسيبها تنطح في اخواتها وتقول اصل مبنجيش غير بعصا الراعي وكلابه ويلجأ له اكبر خروف عشان ينقذ الخرفان من بعض ، المهم ناكل وننام

خروف بيقول لخروف مينفعش اللي الخروف بيعمله تيجي نخلص منه جه الخروف مهموش اللي بيعملوه الخرفان ووالراعي بعيد بيتفرج وفاجأه اشتد الصراع والراعي منتظر لحاجته في ذبح الخروف وفي لحظه عزل الخروف عن باقي الخرفان اللي مقدروش عليه ونظم وليمه لذبحه في فرح عارم من باقي الخرفان .

الراعي بعد ذبح الخروف وجد كثير من الخرفان التي تسانده ورغم عدم احتياجه لاكلهم ولكنهم اساروا العراك الشديد والنطح مع كلابه غضبا من فعلته وباقي الخرفان تثير الراعي علي هذه الخرفان وكانها مذعوره منهم حتي يبقي لهم الاكل وحدهم ولا يعلمون ان الراعي ياتي بالطعام علي عددهمالراعي اخذ يذبح في بقيه الخرفان التي تنطح كلابه واحدا تلوا الاخر ويلقيهم دون حاجته لاكلهم رغم انهم ثروة

عظيمه له فهذا غباء منه فماذا ياكل اذا ذبح كل الخرفان سيموت جوعا
الراعي متعجب فكلما ذبح خروف زاد عدد الخرفان حيث انه في بعض الاحيان ياخذ خروف شبيه لاخر فيحبسه بمفرده فيقوم اخوته فيقتلهم وبذلك يوسع دائره الخرفان التي تنطح في كلابه ولكن هناك خرفان تفرح فرحا شديدا من فعلته لبقاء الاكل لهم وحدهم الا يدرون انه ياتي بالطعام حسب عددهم كلا هم خرفان

الراعي وجد انه خسر خساره فادحه من ذبحه للخرفان فاراد ايقاف الذبح دون الاخلال بسلطته وقوته فعاد يكلم كلابه ليكلموا بعض الخرفان الطيبه التي تريد الاستقرار وتحب الراعي وكلابه ومعتاده عليه وتتقرب للخرفان التي تنطح كلابه وتجلس معهم

الراعي وقف ينظر علي الخرفان ويبتسم حيث انه اوصل اليهم انهم الامل فاحسوا فجأه ان لهم قيمه وقدراً فبدأوا يدافعون عن الراعي بشكل غير مباشر مثلا لو نطحنا كلنا كلابه سيذبحنا جميعا رأيتم كيف ذبح الاخرين العقل ان نقبل بكلابه وبما يحدث ولن يعود خرفوكم مره اخري هذا مستحيل.

الا يعلم الراعي ان من يوافق عليه راعي مجبر.

لكن لا تنسوا ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب،تهجم الكلاب علي من قلنا عليهم سابقا طيبي القلب لايريدون الا الاستقرار تعودوا علي الراعي وكلابه واعتادوا عليهم فهم من يستطيع الكلاب تفريغ ما بداخلهم من رغبه في العض لكن عليهم فقط
الكلاب تسمع كلام اي راعي طالما يعطيهم
العظام لكن يحن للراعي الذي يعاملهم علي انهم كلاب يحب عظامه وعصته واوامره .
من كثرة عض الكلاب وعراكهم مع الخرفان بدأ افتراسهم

يزداد ولكن الجرو حريص علي تركه للحظيره ليرتاح من العراك الذي لا يستفاد منه احد حتي الراعي
الغريب ان الكل يحب الحظيره كلاب وراعي وخرفان ويعمل كلا منهم علي الحفاظ عليها لكن بطريقته وبذلك فان نزول الراعي لمستوي الخرفان وعناده معهم كان ذلك لحفاظه علي النظام التي تعيش عليه الحظيره فالخروف لابد ان يبقي خروف والكلب لايريد الا ان يكون كلبا ولا يصلح ان يكون راعيا الا الراعي فهذا حفاظ علي النظام ،لكن هل طريقة الراعي وهو من المفترض الاكثر عقلا بينهم حافظت علي الحظيره بالخساره الهائله التي تلاحقه حتي الان.

لكن لاننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا

الجميل ان الخرفان جميعا احسوا بانهم اخطأوا ولكن متي فلا يريد احد ان يعترف بخطأه ويحاول ان يحمله للاخر فهذا كل ما نحن فيه بسب عناد الخروف الاكبر والاخر يقول لا ده بسبب كلاب الراعي القاء التهم هو الجو السائد

بعد فرض قانون الراعي علي الخرفان لم يعترف بالقانون الا من وافق علي كلاب الراعي من البدايه واستخدمهم الراعي لفرض القانون و تاتي المرحله الاخري من الاقرب لكلاب الراعي حتي لا يطبقوا عليهم قانون الراعي
الراعي فرض سيطرته التامه الان(او ما يعتقده) علي الخرفان وازادت الكراهيه في قلوب الخرفان الواقع عليها القهر فهو حرمها من كل شئ واعطاه للاخرين.

لكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب

فكيف يريد خروف ان يكون عصفور،ذنب الخروف الاكبر من البدايه وجذب معه الاخرين بانه اعتقد انه قادر علي تغير نظام الحظيره وشعر انه عصفور نسي انه حكم من قبل هذا الراعي بأخر وكلاب

لكن ماحذ بداخله ان هذا الراعي من نفس الحظيره التي ينتمي لها هو والكلاب وان الباقون كانوا أغراب إما اخذوها غصبا او بيعا وشراء اما هذا الراعي فهو من طلبهواراده ورفض غير ذلك ان يحكم بحيوان مثله (كلب)اليس مصلحتنا واحده

لكن لا ننسي ان.....

الراعي من نفس الحظيره ولكنه كان عاملا ينظف وراء الخراف وكان مالك الحظيره الذي كان وارثها من والده الغريب الذي عينوه العمال القدامي يعامله هو وباقي العمال اسوأ معامله حتي الخرفان كان يطعمهم متي يريد وليس لهم اي حقوق وكان يعاملهم كالحمير لا ياكلون الا عندما يعملون ويذبحهم عندما يجوع غير انه كان يترك اي اجنبي في التدخل في الحظيره وسمح للمغتصبين السيطره علي الحظيره في عهده وكان يذبح اي خروف يتحدث ويقيل اي عامل يفكر

فعندما اخذ هذا الراعي الحالي في غفلة من الراعي القديم الحظيره وقف معه الخرفان وجميع من يعمل بالحظيره وكان الخرفان شديدي الفرح علي اعتقاد انه عمل ذلك لاجلهم فأخذ يلقي للخرفان بعد سيطرته علي الحظيره بالطعام رغم قلته وقذارته ولكنهم لم يروا افضل من ذلك عندهم المهم لدي الراعي بقاء طبقة العمال حاكمه فسيطر سيطره تامة علي الكلاب وروضهم واخذ يذبح في شيوخ الخرفان ويقيل اي عامل يتطاول عليه

فماذا غير انه اصبح حاكمايشتد بكائي علي الخرفان عندما علمت انهم يعظمون اي راعي خوفا من سخطه عليهم فهم واجدادهم اي راعي اتي عليهم عظموه تعظيما شديدا سواء منهم او غريب الا المغتصب فكانوا اسود عليه لكن كان منهم من يتحدث عن الصمت والسكوت من اجل الحفاظ علي الحظيره وعلي الطعام الذي ياتيهم منه وهذا ما يأخر النصر وبذلك لم يستطع الهجامين دخول هذه الحظيره الا بإرهاب الراعي ذاته ليسوق خلفه باقي الخرفان ويكون هو صوره للخرفان وذلك دليل علي خوف المغتصب الشديد من قوه

توحد هذه الخرفان
ارادت الخرفان يوما أن تغير الواقع المرير عليها من تسلط الراعي وكلابه ولكن هم خرفان منهم الذي لايريد شئ ومنهم ما يشغله البرسيم ومنهم مايشغله الخوف من الذئاب

التي طالما قالت لهم الكلاب لولانا لتخطفكم الذئاب فهؤلاء اذا ضحكت عليهم الكلاب فقاتلوا معهم ضد الخرفان بني جنسهم وهذا ما يحدث عندما لا تقدر الكلاب علي الخرفان

فقامت الخرفان مرة واحده والكثير ممن قاموا صغار السن وكان كبار السن يسلطون عليهم الكلاب ليرتاحوا منهم ومن ارقهم فعندما رأى الراعي ذلك بدون تفكير اسرع في تسليط الكلاب عليهم ليدخلوا داخل جحورهم لكن الخرفان كانوا كثير جدا علي الكلاب فلم يقدروا عليهم وكانوا جميعا كتله واحده ايديهم بالسواء رغم مابينهم من اختلاف شاسع القوه الهائله لاتحاد الخرفان تحتاج الي وقفه من العمال للسيطره علي الموقف بدأوا بإعطائهم الدواء والعلاج اللازم لافعال الكلاب وكأنهم ليس لهم علاقه بما يفعله الراعي وكلابه ، زاد هذا من حب الخرفان للعمال وبدأوا يطالبهوم بإسقاط هذا الراعي وبناء قاعده يعيش عليها الخرفان وهم والكلاب وهذا اكبر خطأ من الخرفان فهم امنوا مكر طبقه منها الراعي فولائهم له مهما كان او لطبقتهم كان اولي بهم اخذ عطف الكلاب بدلا من العمال فهم الاقرب لهم ويأمن مكرهم
فالكلاب لا تعرف المكر كالعمال التي تمكر حتي علي الذئاب فهذا ماتعودوا عليه
ولكنهم خرفان وكان من ذكاء العمال سرعتهم في احتواء الموقف وعدم الوقوف في وجه الخرفان وهم بهذه الحاله

الراعي شعر بعد ما فعله بالخرفان وقدرته الهائله علي استخدام كلاب الحظيره انه امتلك كل شئ ونسي قول الله تعالي (إيحسب ان لن يقدر عليه احد) وهذا ما جعله يذبح في الخرفان دون تراجع فمن امن العقاب اساء العمل (الادب) ويقول تعالي عنه(يقول اهلكت مالا لبدا)فهذا ما يقوله الان

انا اسيطر علي الموقف كل ما فعلته دليل علي تحكمي الشديد بهذه الخرفان ولا تريد غيري انا ولن يستطيع احد ايا كان اثبات مافعلته فكل شئ محوته ولن يعرف احدا عنه شئ، يقول تعالي (ايحسب ان لم يره احد) لا والله هو اخطئ لا يتحكم بخلق الا خالقه انت أداه فقط وان الله يغير علي ملكه يقول تعالي (كلا لنسفعن بالناصية) وهذا جزأه

الغريب ان الراعي وهذا خطئ منه ودليل علي ضعف ذكائه استخدم الخرفان التي عاني منها الامرين بسبب تهليلها للراعي السابق وسكوتها عليه وعندما امتلك الحظيره هناؤه الخرفان ومنهم هؤلاء وكانوا بنفس التهليل له ضد الاخر بل طالبوا بإعدام الراعي السابق الا يعلم إن جاء راعي اخر سيفعله معه ما فعلوه معك المهم ان يستخدم نفس طريقتكم والسابقين ولا يحاول تحريرهم فهم لا يؤمنوا إلا بانهم خرفان

الغريب ان الخرفان كعادتهم لايفضلون التغيير ويحاربونه حتي يبقوا خرفان ولكن اذا ساء الحال واقنعهم احد بأن هناك افضل يقف معه بعضهمم ولايقف ضده الاخرون وينتظرون ما يأتي لهم في النهايه لكن التغيير يحتاج لصبر فهو يبدأ بطئ جدا حتي يظهر انه اسوأ حالا من السابق لكن عند الاستقرار يتسارع نجاحه طالما بني علي النزاهه ، لكن الخرفان لا يعرفون هذا ينظرون فقط الا الاوعيه التي امامهم وحجم الطعام الموجود فيها ، تبا لهذه الخرفان راهن عليها الراعي وعلي عدم تحملها التغيير للعوده لموضعه هو ومن يؤيده من العمال ،

الحظيره ليست الوحيده في المنطقه بل الاف من الاخريات التي تعيش بجانبها او بعيده عنها ومنها من يتشابه معها في الظروف ومنها من يختلف ومنها الغني والفقير والقوي والضعيف ولكن حال الجميع لا يختلف الا ان هناك حظائر تقدمت في الفكر وجعلت الخرفان جزء اساسي في اختيار الراعي ولاكن من يريد ان يكون راعيا لا ينسي انه راعي لمجموعه من الخرفان والطرق معروفه للتاثير علي الخرفان ليكون راعيا عليهم وهي ملئ الاوعيه التي امامهم بالطعام

الخرفان عادت تتذكر انها خرفان وانهم ليس لهم الا ان يكونوا خرفان وعندما يري الخرفان التي تحارب من اجل خروفها الضائع ما فعلته باقي الخرفان من تحاربها وتخذلها وما تقوله عليها وتصدق كلام الراعي من انها تقف مع الاخرين الكارهين للحظيره او انهم يقتلون الخرفان واخذ الراعي يضع اي جريمه في هذه الخرفان ومن يقف معها حتي جعلهم هم اكبر تهمه وهذه الخرفان التي ليس لهم الا بعضهم فهم من يشعرون بما يحدث لهم يستخدمهم الراعي ليقفوا في وجه بعض من اجل بقاءهومن اقوالهم المأثوره

طالما الاوعيه مليئه بالطعام فكل شي تمام
اقتل اخي واتركني انام بسلام

لا استطيع العيش بدون الكلاب خوفا من الذئاب

لكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب

الكلاب لها مكانتها الحقيقيه في الحظيره ولها قوه هائله حتي في مواجهة الراعي ولكنها تخاف الهزيمه وتحب ان تظهر قوتها علي الخرفان الضعاف فعندما يغضب عليهم الخرفان تتركهم وتخبرهم بذهابها وتحاول تقليد اصوات الذئاب وقادره علي ذلك فيزداد الخرفان ذعرا ويقوموا لتقبيل ايدي الكلاب للعوده ولكن بشروط المعامله الحسنه فتاتي الكلاب ولا تعمل من اجل عوده راعيهم للحظيره الذي غاب عنها ثلاثة ايام فتترك الخرفان الغبيه تخرج من الحظيره فتاكلهم الذئاب ليري الخرفان مصيرهم بدون الكلاب وراعيهم فيعود الراعي وكلابه ويعودوا يعاملون الخرفان بنفس الطريقه القديمه

العمال بينهم مشاكل كثيره وكبيره بحجم كبر مركزهم لكنهم يجعلوها بينهم ولا يمكن ان يشتكي عامل لكلب او خروف عن مايفعله العامل الاخر فيه فهم يعرفون عدم قدرة الخرفان علي المساعده لكن اذا قام باستخدامهم فهو يفعل ذلك بدون

معرفه الخرفان لسبب الاستخدام وهذا ما يميز طبقه العمال عن الكلاب والخرفانهناك من العمال الذي يؤمن بحقوق الخرفان وسلطه الكلاب الحقيقيه ومكانتة طبقته الحقيقيه ولكن هؤلاء لايرتقون من كونهن عمال حاملين لروث الخرفان فقط او يحرسون الخرفان مع الكلاب وتبقي السلطه للعمال الذين يؤمنون بان الخرفان ليس لها الا ان تكون خرفان اما ان تذبح او تعيش كذلكيبقي السؤال هل يمكن ان تتغير الخرفان نعم

لكن كيف إن أتي راعي يحبهم حقا فعليه أن يعلم ان الخرفان كل الخرفان كل الخرفان كل الخرفان هم الكنز الحقيقي للحظيره فعليه أن يعلمهم ويعاملهم بافضل معامله ويحافظ عليهم ويطعمهم افضل طعام فهو الرابح الأكبر وعليه أن يعلم أنه لن يقدر على الخرفان مهما كان وهو الخاسر الاكبر من الوقوف بوجههم وان اساس الحظيره هم الخرفان كل الخرفان والحفاظ عليهم حفاظ علي الحظيره

المشكله الحقيقيه في الخرفان الجهل ثم الجهل وهذا ما يجعلهم طمعا لاستغلال اي راعي والاخري الضعف وهذا ما يجعل الكلاب تسيطر عليهم والاخري هي تناحر الخرفان مع بعضهم البعض وحقدهم علي بعض وايمانهم بضعفهم وعدم قدرتهم علي تغير الواقع المرير عليهم وحبهم للحياه والطعام وطمعهم وكذبهم وقلة امانتهم وحبهم لذاتهم وبعدهم عن مصدر قوتهم وهو ايمانهم ووحدتهم في حل هذه المشكلات حل لمشكلتهم مع الراعي الحظيره حالها يزدا سوءا من راعي لاخر وللاسف كل راعي في بدايته يحاول كسب ثقة الخرفان ومشاركتهم معه

هذه الفتره هي فتره الرخاء وهذا دليل علي قيمة الخرفان ونجاح الطرق الاقل عنفا لكنه عندما يتملك يقوم بذبحهم الا ان هناك رعاه علموا ان هؤلا خرفان فقاموا بذبحهم من البدايه لكن فترات رخاء الحظيره هي الفتره التي يحاول فيها التقرب من الخرفان لان تكاثرهم يزيد من عددهم وبذلك يزداد حجم الحظيره ولكنهم اذا غضبوا من تحول الراعي في

معاملته لهم قام بذبحهم واذا قاموا عليه سلط عليهم الكلاب واذا استمروا تركهم للذئاب وان لم تاتي الذئاب اجر ذئاب المهم ان يبقي هو راعيا.
لكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب.
هناك من الخرفان من لا يدخل نفسه في شئ ويترك كل شئ ولا يحلم بشئ ولا يفكر في شئ ، كل ما عليه ان يردد ما يقوله باقي الخرفان من الجانبان بدون تفكيير او تتدقيق او قياس بواقع ،واشد عمل يفعله هذا النوع من الخرفان هو كسر كل ماهو ايجابي في الحظيره فهذا النوع من الخرفان يحقد علي الخرفان التي تقف بجوار الراعي لسلطتها وقوتها الظاهره ، وعلي الخرفان التي تقف بوجه لعدم قدرتهم علي فعل مايفعلون وتحمل هذا الجانب الكثير من المتاعب وهم يعتبروا هذا التحمل والتعب اما لمصلحه او خيانه وهذا تبريرا لجبنهم وخوفهم الشديد فهم في النهايه يكسرون كل ما هو جميل داخل الحظيره ليس بوقفوهم ضده لكن بكلامهم عليه ومحايدتهم للباطل ايا كان الباطل فهم لم يقفوا ضده بسبب خوفهم وهوانهم علي انفسهم والاخرين والحقد الذي يملا قلوبهم اللهم طهر الحظيره منهم.

ولكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب

الخرفان لا تعترف الا بتفكيرها فقط وتعتبر ان باقي الخرفان تفكر بطريقه خاطئه إما ماتفكر هي فيه او لا ، فكل خروف يعتقد انه وصل لليقين وان مايعلمه لايعلمه غيره وانه يمتلك الحق المجرد، وهذه من اكبر مشاكل الخرفان في الحظيره وهذا سبب الذل الذي تقع فيه ورؤيه الناس لمدي الاختلاف بينهم وعدم قدرتهم علي الوصول لترابط يجمع بينهم ، يزيد من طمع الاخرين من الكلاب والذئاب والعمال في حظيره الخرفان.

الذئاب تحاول بشتي الطرق تفتيت الوحده داخل الحظيره فكل

ما تريده هو إخراج احد الخراف من الحظيره لتتغذي هي واولادها عليه فتصدر اصواتها لبث الرعب داخل الحظيره وهي بذلك تساعد الراعي علي السيطره علي الحظيره ولكنها تستطيع اكله وهو بعيد عن كلابه فيهاب هذه اللحظه ولذلك يحاول اعطائها خرافه حتي لا تقوم بإفتراسه وحيدا.

الذئاب بقي اهم حاجه عندها انها تسيطر علي الراعي وترعبه وتخليه دايما تحت رعب هجومها علي الحظيره وبتحسسوا انه هو لوحدوا اللي حاسس بده فيقوم يحس بالخطر علي الخرفان ويقتل في الخرفان ايه ده يعني الراعي خاف ان الذئاب تقتل خرفان فقام يحميهم فقتلهم عشان يحميهم ايه ده يعني ايه مش فاهم حاجه هوالراعي ده بيفكر ازاي وعايز ايه .
الغريب ان الراعي اذكي من في الحظيره لكن الذكاء الزائد مش ضروري لو هتتعامل مع خرفان.
المهم ازاي الذئاب تخلي الراعي دايما تحت سيطرتها ومش لوحده هو وجرانه انها لما تلاقي فرصه لاكل اي راعي مبتترددش لحظه في افتراسه ليري الاخرين قدره الذئاب وبكده يعيشوا في رعب من الذئاب.
المهم ان الكلاب قادره علي ايقاف الذئاب وتخاف الذئاب منها لكن الكلاب يسيطر عليها الراعي الذي يخاف من الذئاب التي تسيطر عليه وبذلك سيطرت الذئاب علي الكلاب بسيطرتها علي الراعي.

حياه الخروف عاديه ليس هناك اي تغير يبدا اليوم بالاستيقاظ وينتهي بالنوم كل مايحدث كان يحدث فالطعام هو ما يشغله من البدايه الي النهايه فلا يهم اي خروف باقي الخرفان اكلت ام لا تتالم ام لا تحزن ام لا فلا يهمه الابطنه وبطون اولاده (طالما بعيد عن ارضي ماشي)" جحا اكبر خروف" ،

الغريب في هذا الخروف انه يشتاق لعذاب الماضي ويسخط من نعيم الحاضر فكلما زاد الطعام في الاوعيه زاد حبه لايام الاوعيه الفارغه لعدم قدرته علي تغير هيئته كخروف فيشعر دائما باليأس ويحاول اشعار الاخرين بأن زمان كان افضل من الان لا هو دائما في اسوء حال طالما هو غير راضي عن كونه خروف وغير قادر علي تغير هذه الكينونه.
الذئاب تتحكم في الحظيره كما قلنا بتحكمها في الراعي لكن اذا اتي راعي لاتستطيع ان تتحكم فيه ماذا يحدث ، تقوم ببث الرعب داخل الحظيره مما يجعل من الصعب علي الكلاب السيطره علي الخرفان فتسخط الخرفان علي الراعي وتطالب بالعوده الي الراعي الاسبق الا يعلمون انهم بهذا الراعي يستطيعون ان يخرجوا بعد فتره لتطهير الارض من الذئاب ولكن هم خرفان.
لكن لا ننسي ان الخرفان كل الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب
عيب الخرفان الوحيد او الكبير تصديق المجهول عن الواقع ازاي يعني ممكن خروف يصدق كلام واحد عمره مدخل الحظيره قبل كده خالص عن خروف تاني داخل الحظيره من اول مره حتي لو كذب ذلك صاحب الشأن ولايشغل باله بالتحقق من هذا الكلام المهم انه يصدق اي كلام وعايش حياته علي مجموعه من الخزعبلات بيسميها مبادئ قلهالوا اللي قبله بدون ميتحقق من صحتها وحقيقتها وواقعيتها نقول ايه مهو خروف ، والغريب انه ممكن ينطح ويحارب عشان كذبه هو كذبها وصدقها لدرجة انه يموت ويموت كتيير من زملائه علي وهم ،غريبه اليس الاسهل الاعتراف بخطأه.

العمال راضيين بوضعهم الغريب في الحظيره انهم ينفذوا كلام الراعي رغم انه منهم وميفرقش حاجة عنهم الغريب برضوا انهم بيحاولوا يطبلوا لاي راعي ويجعلوه زعيم في نظر الخرفان فالراعي يصدق فيبدا يضرب في العمال ويخليهم مينموش من الشغل عشان يرضي الخرفان ولما ميرضوش الخرفان عنه يشغل العمال بذبح الخرفان عشان

يخوف باقي الخرفان وكل مره ومع كل راعي بيعملوا كده وبيحصل فيهم كده . ليه العمال بيرضوا انهم يكونوا رهن اشاره واحد منهم غير كده هو بيخون اي حد بيقف ضده من العمال وباقي العمال بيقف معاه ميعرفوش ان هيلعب نفس اللعبه معاهم . بس دي حظيره خرفان يعني كل اللي فيها .....و.....و. .....
لكن لا ننسي ان الخرفان كل الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب

تعالوا نشوف عقيدة كل اللي في حظيره في قاعده لايوجد احد الا ويسبح باسم رب العالمين دي قاعده عامه في التطبيق كل واحد بيعبد بطريقته يعني طريق واحد ووسيلة مواصلات مختلفه واحنا قلنا ان الكل بيخاف علي الحظيره ده غير انهم عيشين مع بعض مش اغراب ، طيب اللي بيحصل ده سببه ايه ، مثلا التواصل مفيش قدره علي التواصل كل واحد بيكلم بطريقه مختلفه الخرفان بتماء والكلاب تعوي والعمال تتكلم ودي مشكله جامده بتخلي كل طبقه بتتكلم مع امثالها
وتتواصل معهم فكل واحد بيشوف الحظيره من خلال احاديث اقرانه.
ازاي نوصلهم ببعض ؟

الخروف لديه قدره عجيبه عن الاقتناع بالشئ وضده مثلا انه الراعي بيخاف علي كل الخرفان رغم انه بيقتل في الخرفان ان الحظيره العدو اللي بتقتل في الحظائر الجاره هي اللي بتديهم سلاحهم واكلهم وشربهم في نفس الوقت ، ان اللي بيقاوم الظلم والاحتلال بيخدم مصالح الحظيره العدو يعني الراعي بيقدر من خلال استخدام عقول الخرفان استعطاف اغلب الخرفان معه سلبا وايجابا
لعبه غريبه وعقول اغرب.
اهم كلمات هذه اللعبه هذا جميل ولكنه لا يصلح. عاقل لكنه لايفهم . طيب لكنه شرير.

المهم لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب.
الخروف دايما شايف نفسه افضل خروف بس شايف ان الخرفان خرفان تساله ايه رايك في الخرافان يقول بيهم وعليهم طب وانتا يقول ياريت مني اتنين طب علي كده نفسك تسيب الحظيره وتروح حته تانيه يقول لا انا بعتز بيها وبأني خروف لاعجبه الخرفان وحابب يكون خروف.
انا رأي ان ده ازبل خروف.

الراعي كان ممكن يعامل الخرفان كويس ويديهم رفاهيه عاليه بس هو حب يحسسهم بيقيمتهم بانه يخلي الوسايط عشان شويه منهم يحسوا بالتمييز والباقي يكذب ويقول انه اللي هنا واللي هناك.
غير كده خلي كل حاجه صعبه اكله وشربه حتي دخوله الحمام لدرجة ان الخروف بقي يحس لما يصحي من نومه ان عدي المنش.
امن الحظيره دائما ما يتوقف علي رقبه خروف وعصاه راعي وقوة كلب.
فدائما ما يضع الراعي امن الحظيره سببا لوجوده وكانها ملكا له.
لكن الخرفان هما اللي عودوا اي راعي علي كده بتعليق جميع الامال عليه حتي يفشل فيبدأوا بإيجاد المبررات له، فمن هذا ولما يقوم الخرفان بذلك.

الطريقه الوحيده لضبط الحظيره وزياده حجمها بين الحظائر الاخري من المؤكد ليس ذبح الخرفان التي هي كنز الحظيره ، وليس سيطرة العمال التي تختف من راعي ياتي من خارجها يجعلها تقوم بواجبها علي اتم وجه وليس بوجود هذه الكلاب التي لا تحرس بل تجعل نفسها واصيا علي الخرفان ، وليس بوجود هذه النوعيه من الخرفان.
الحل هو ان يعمل كل فرد من اجل مصلحته ويحارب كل فرد للحصول عليها مع الرغبه في تقارب المصالح للعيش معا ان

يعلم كل عضو ما له وما عليه ان يطالب كل فرد الاخر بعمل ما عليه وبذلك يتحقق قول الله تعالى (: (وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْض لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ) (البقرة: من الآية٢٥١)

ففساد الحظيره لخوف الخرفان والراعي من حاله الدفع هذه.
لكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب .

الاختيار امر صعب للغايه بالنسبه للخرفان وهو من اهم الاشياء في الحظيره كيف تختار لنفسك نمط حياه مناسب لك ، التغيير بالنسبه لهم امر مستحيل لان التغير يعتمد علي اختيار ان تبدا بتغيير نفسك لكن الخرفان دائما مايرسل اليهم ويبث بداخلهم الراعي بانهم غير قادرين علي التغيير ، فصدقوا ذلك وعلموا بأن التغيير غير ممكن وانهم لايمكن ان تكون لهم حياه افضل من ذلك فإن العيب فيهم ليس في اي راعي وهم يعرفون ذلك ولا يحاولون قط تغيير ذلك.
في الخرفان نوع عاش حياته من اجل الاخرين ضحي من اجل باقي الخرفان عمل من اجل باقي الخرفان هذا النوع كان في كل الظروف وكل الاوقات ومع كل راعي هو من يحمل الحظيره علي ظهره الغريب ان هذا الراعي منذ قدومه وهو يحطم هذا النوع ويذبحهم من اجل بقاء الاخرين حتي اصبحت الحظيره بدون حكيم ف ولد جيل حاقد عاصي لايعرف الاخرين ولا افكارهم كل مايعتقده هو مايدور براسه لايهمه احد كل ما يهمه نفسه.
هذا النوع الذي تكلمنا عنه في البدايه الذي ذبح من اجل بقاء الاخرين اي راعي يحتاج تطوير الحظيره لابد من اعطائهم مكانتهم الحقيقيه.
لكن لا ننسي ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب .

الجهل هو السائد وسط الخرفان فهو الشئ الوحيد الذي

تجمعت عليه جميع الخراف واكله من قصعته ولم يبخل احد في غيره في إطعامه اكبر كمية من هذه القصعة فاعتبروا كل اخطائهم هويتهم وسبب سعادتهم وبه يكونوا وبدونه لا يكونوا وكلما تعلم خروف والتزم بالعلم اعتبروه متطرف يريد إبعاد مصدر سعادتهم عنهم وهو جهلهم بواقعهم المرير.
تدافع هذه الخراف اللعينه عن مستنقع الجهل التي تعيش فيه اكثر من ددفاعها عن اهلها وابنائها وامولاها.
تحارب هذه الخراف اي خروف تعلم عي حظيره اخري وعندما عاد اراد انقاذهم من مستنقعهم وتعتبره خائن.
تقف هذه الخراف مع اي راعي يعتبرها عاله عليه وعلي الحظيره .وتقف بوجه اي راعي يرفع من مكانتها.

ولذلك اقول دائما ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا وكلاب .

الخروف دايما شايف انه هو احسن واحد وجيله افضل جيل وزمنه افضل زمن لكن عمره فكر يبص حوليه يسأل يتعلم ، نتائجة في امتحانات الدنيا والحظيره بملحق ومصمم انه اشطر خروف دايما بيفشل ومصمم انه انجح خروف ، امتا الخروف يعرف انه مجرد خروف ، امتا الخروف يفهم ان انه لايمكن يكون الا خروف ، اصل الخروف فكر انه بفروته ممكن يكون حاجه غير الخروف ، طب وديله ده ممكن ميكنش ديل خروف ، طب وقرونه ممكن متكنش علي خروف . انا بقوله ياعم اسكت دا انتا هو الخروف وكل مبتقول حاجه عن الخرفان
بحس ان انتا ده الخروف . وانادي له يااااااااخروف
الحظيره دائما ما يري اصحابها ان المنقذ لكل ما فيها هو الراعي ويحاولون البحث بكل قوه عن هذا الراعي الذي لايهتم بما في الحظيره من اشياء ، كل ما يهم هذا الفرد ليس تطور الحظيره من اجل حياه افضل للخرفان او العمال او الكلاب او حتي ان تصبح هذه الحظيره رائده وسط باقي

الحظائر ان ما يهمه هو ان يكون هو دائما وابدا المتحكم والمهيمن في كل شئ فيعذب الخرفان ويذبحهم من اجل الحظيره (مصلحته) ويعزل العمال التي تخالفه ويعين اخرون من اجل الحظيره (مصلحته) ويقتل الكلاب التي لا تطيعه وتخاف علي الخرفان حقا من اجل الحظيره (مصلحته) يسرق كل ما في الحظيره لنفسه ايضا من اجل الحظيره (مصلحته. (

والخرفان تصدق كل ما يقوله وإن خالف الواقع ، لو قال ان اواني الاكل مليئه بالطعام يصدقوه حتي لو وجدوها فارغه ، وان غضب بعضهم هاجموهم بتسرعهم ، ولو طالبهم بالانتظار مائه عام وقال فقط لصدقوا ان الوقت قصير.

وإن كان هذا الراعي هو اسوأ حاكم (مالك) للحظيره علي الاطلاق سيقولوا ان هذا الفشل في الحقيقه نجاح لم نتمكن من الاستفاده منه لجهل الخرفان.

سؤال

لو ان خروف قدر علي الامساك بالحظيره مكان الراعي ، هل يعتبر نفسه مثل باقي الخرفان ويعمل من اجلهم ؟

ام سيعتبر نفسه من العمال ويفعل في اقرانه كما فعل باقي الرعاه السابقون فيه ؟

؟؟؟

كان هناك هدهد يغرد مع سربه فرحا فوجد الحظيره التي كنا نتحدث عنها فجذبه ما فيها من اشجار ومباني فتاهـ عن سربه ونزل للحظيره.

رأي الخرفان والكلاب ثم راي العمال وعلم ان هناك راعي لكل هذا.
واخذيتأمل حالها.

ذكاء الهدهد جعله يعلم الحال السئ جدا للخرفان والاسوأ للباقي من عمل افعال تجل الخرفان تكرههم لمصلحة الراعي وليس لمصالحهم وتامل.
وعلم ان الخرفان لا يحكمهم الا راعي بعصا حوله كلابه .
وذلك لشده الذكاء الذي يتميز به.
وحلم حلما عميقا.

الحلم كان واقعي جدا حيث انه تاكد من استحالة تغيير الخرفان.
ومن جمال الحظيره وجمال معالمها، شعر انه هو واقرانه من الطيور يعيشون بداخلها ويتمتعوا بما فيها من خيرات.
فعاش الطيور كعادتهم من نظام شديد وعمل دؤوب وامل دائم وحريه طلقه وروح رائعه بما في الحظيره من خيرات وقناعه الطيور وصغر بطونها وعدم الاعتماد علي الاوعيه في طعامهم فهم لا ينتظرون طعاما من احد . وقدرتهم العاليه علي التغيير وتربيه الصغار وحبهم الشديد لاطفالهم .
الخ.....

عاش الطيور معا حياه جميله في هذه الحظيره الخلابه وقرروا سويا تغير كل ما فعله الخرفان من كوارث داخل الحظيره لكن من اين تبدأ الطيور الكل يعمل ،ليس هناك من يتقاعس او يتكاسل او يعتمد علي غيره . ولكن مناى كارثه تبدأ الطيور.

من تحكم الراعي الشديد في مستوطني الحظيره ومعرفته انهم غير قادرين بالاعتماد علي انفسهم . ام بتوحش الكلاب التي

اصبحت اخطر من الذئاب في الحظيره . ام الذئاب التي تنتظر خارج الحظيره لتهجم عليها في اي حين.
ام خيرات الحظيره المنهوبه من الراعي . ام عمال نسوا انهم عمال

العصافير ادركت ان بدايه الاصلاح من قتل اهميه الراعي في الحظيره وهي تفعل ذلك بدون اي تكلف ، فيومها يبدأ بأصوات رائعه يجعل الجميع يرقص علي اصواتها المختلفه يومهم كله امل يخرج الجميع للعمل بدون اي ضمان لما سيحصل عليه اخر اليوم ولكن رزقه علي الله يخرج وهو فارغ البطون يعود ليملأ بطون اولاده عمله ليس لشئ انما من اجل العمل.
هذه الطريقه تريح اي راعي الا راعي هذه الحظيره فهو يريد ان يشعر بوجوده في الحظيره.
الخوف انه يبدأ يقتل في العصافير عشان يرجع خرفانه.

يسقط يسقط الخرفانالعصافير وهي تحلق تري ما لا يراه من ينظر تحت اقدامه فتعجبت ان كلاب الحظيره التي تربي وتأكل وتنام في الحظيره قويه علي اهل الحظيره ضعيفه جدا بل وتخاف من كلاب الحظائر الاخري وتخشي لقياهم وكانت تترك الخرفان لهم ليقدموها للذئاب.
وارادت ان تعلم هذه الكلاب الدرس وتطردها من الحظيره.
ولكن كيف تكون الحظيره بدون كلاب.
ورأت ان الراعي نفسه له علاقات قويه جدا مع الذئاب ويتفاوض معها ويقدم لها بعض خرافه.

رات العصافير محاربة الكلاب في طعامها فبدأت ان تأكل ما للكلاب من طعام وتهرب بالطير بعيدا فاشتد غضب الكلاب واشتد جوعهم حيث ان العصافير اكلت كل ما لديهم تميزت العصافير بالطيران وتميزت الكلاب بالغباء وظل هذا امدا بعيدا ....

اجتمعت الكلاب لمواجهة هذا النوع الجديد والجوع الشديد الذي يواجه اطفالها والحرب التي فاجئتها ولا تعرف سببها

قررت بمهاجمة العاصفير كانت النسور والصقور خارج الحرب ولكن الكلاب كما فعلت مع العصافير وهي تهاجم قتلت نسرا وصقرا وعشرة عصافير وبدأت الحرب هرب فيها الكثير من الكلاب خارج الحظيرة وأكلت الذئاب كثيرا من الخرفان وظلت الفوضي هي الشي المحيط بالمكان .

وأستيقظ الهدهد علي صوت سربه الباحث عنه فطار معهم ويشغل باله حال الحظيرة المستحيل تغييرة بهذه الخرفان وهذه الكلاب .

وتدور الايام علي نفس الحال لا الخرفان تعقل ولا الراعي يهدأ ولا الكلاب تسكن .....

عصابة خراف

أصبح للهدهد بعد ما رأي من سحر العيون انتماء للحظيره ، كلم أقرانه ليعود وليس الرحيل لأجل مكان يسر العيون فهذا المكان هو الأمان لكل الدروب .
وبحث الغلام لأجل الخروج لعله يعود ويخرج ظلام القلوب وينير جفن العيون ، فمس بأذني في أن الخروج بعيد في الركن البعيد . وكنت ابحث عن درب يخرج الظلام من القلوب ولو نعيش ظلام العيون .
عاد الطيور لأجل الهدهد وأعلنوا حربا مميته الكلاب وعاش الهدهد حلمه في واقع سلام بعد الحروب مع الكلاب .
فهمت الغلام وقلت بغقلي أهذا الكلام يكون الأمان ، جلست قلت أليس هذا هو الغلام ششكني في الغلام وعندما الجدود وهدفي إيصال الكلام لعقل الكبير وكان لي علاقة بالخبير .

أصبح للهدهد بعد ما رأي من سحر العيون انتماء للحظيره ، كلم أقرانه ليعود وليس الرحيل لأجل مكان يسر العيون فهذا المكان هو الأمان لكل الدروب .
وبحث الغلام لأجل الخروج لعله يعود ويخرج ظلام القلوب وينير جفن العيون ، فمس بأذني في أن الخروج بعيد في الركن البعيد . وكنت ابحث عن درب يخرج الظلام من القلوب ولو نعيش ظلام العيون .
عاد الطيور لأجل الهدهد وأعلنوا حربا مميته الكلاب وعاش الهدهد حلمه في واقع سلام بعد الحروب مع الكلاب .
فهمت الغلام وقلت بغقلي أهذا الكلام يكون الأمان ، جلست قلت أليس هذا هو الغلام ششكني في الغلام وعندما الجدود وهدفي إيصال الكلام لعقل الكبير وكان لي علاقة بالخبير .

عاد الراعي سريعا متحكما في الحظيرة ، وظل العمال يجمعون كلاب غير التي هربت ، وكانت الخرفان سعيدة بعودة الكلاب ورحيل العصافير خوفا من الذئاب.
صدق الخبير الكذوب ودوما يصدق الكذوب لماذا يكون الكذوب صدوق ونحن الكذوب . وصلت إلي ما أريد وباقي دور الخبير.
بدأ الراعي يعيد الحظيره ببعض الطعام وعاد الهدوء وظل الخراف يأكلون ، ولكن الصغير أراد العبور فأوقفة كلبا لعين وعاد الصراع بعض الكلاب ونطح الخراف.
ذهب الخبير الي الكبير وحكى له قصة الركن البعيد وأن الخروج هناك ولكن كيف نعود إن لم نجد الخروج أليس الغلام تاه هناك أليس المكان خطير فكيف نعود .
ذبح الراعي الخراف لأجل الكلاب فخسر مجددا عددا كبير وهذا الراعي كما يكون لأجل الكلاب يضيع الكنوز فكانوا الكلاب كلاب .
جاء الخبير وهو يقول كيف نعود وضاع الغلام . فقلت سريعا ربما هناك نور ازاغ بصر الغلام ولعل الجدود لم يعود وخرج هو وظلننا هنا في هذا الظلام.

بدأ الملل يدق اركان الخراف فما عادوا يجدون من حربهم مع الكلاب اي نفع او قيمة او حتي هروبهم من الحظيرة الا طريق الذئاب الذي ينتظرهم ، فأخذوا الصغتر وابتعدوا عن الكلاب ولكن هناك من يهاجم الكلاب ومن لايمل وحديثي الولادة التي تعتبر ه>ه الحرب الاولي له التاريخ مش بيتغير والملل صعب يحصل لان فيه نسيان والخراف غير قادرة علي التأريخ والسرد لباقي السرب فهم يتركون الصغار .

اقنع الخبير الكبير بأن الخروج ربما هناك ولكن الكبير قال انا من يقول اين الخروج ونادي شعب الظلام وقال ايهما الناس السنا نريد الخروج السنا نود الذهاب اليس العيون ملت الظلام وتبغي نورا

مبين ، اليس الظلام الدكين هو العدو الئيم ، لا اري قيمة لتلك الحياه وهذا الظلام يحيط العقول سنخرج سنخرج وصمت ، فقال الرجال وكيف الخروج ، تمهل قليلا وقال .

تربي صغار الخراف علي حب الطعام وان الحياه هي الطعام وان العمل اكل الطعام وان الامل وجود الطعام وان الناجح من ينهي الطعام فسار الطعام الحياه وما الحياة الا طعام . وظنوا بأن الكلاب حماة الديار وان الرجال رعاة الصغار وأن الجدود عقل الديار وكل الحياة انتظار الطعام فكانوا صغار وكبروا صغار .

اليس الخروج لاجل النور المبين شئ عظيم اليس العظيم يحتاج الصبور وكل شجاع نضحي لاجل الثمين ونبغي النور المبين وعاد ونبغي النور المبين فرد اهل الظلام ونبغي النور المبين ، نعم نضحي اذا ونذهب بعيد سنجد الامان هناك فقالوا اين يكون سكت الزعيم ورد الخبير هناك في الركن البعيد فهز الجدود (بمعني سليم)الرؤوس .

قدم الصغار الولاء لاجل الرجال وانتظروا منهم كل ثمين لكن صغار الخراف كنز ثمين لاجل الذبيح فكان الولاء ثمنه الذبيح ولأجل الولاء يكون الذبيح ذبيح يكون كنا عصاه ذبيح يكون مازلنا عصاه لا سنعصي الرعاه ونطح الكلاب يكون الطعام . قال الصغار الكلام وبدأ النطيح لكن الكلاب ليسوا سبب الذبيح من يأجل الخراف الرجال فيكون النطيح لأجل الكلاب ، فكر خراف .

وافق الجيع لأجل الخروج ولكن الذهاب هناك امرا عصيب وقال الجميع اليس الجدود معنا هناك اي ذاهبون الي الركن البعيد فقال الجدود نحن الاوائل ان كنا هناك فواقت الجموع وبدأ الرحيل فقال صديق الغلام سنجد الغلام هناك يرينا النزر المبينبدأ الملل يدق اركان الخراف فما عادوا يجدون من حربهم مع الكلاب اي نفع او قيمة او حتي هروبهم من الحظيرة الا طريق الذئاب الذي ينتظرهم

، فأخذوا الصغتر وابتعدوا عن الكلاب ولكن هناك من يهاجم الكلاب ومن لايمل وحديثي الولادة التي تعتبر هذه الحرب الاولي له التاريخ مش بيتغير والملل صعب يحصل لان فيه نسيان والخراف غير قادرة علي التأريخ والسرد لباقي السرب فهم يتركون الصغار .

اقنع الخبير الكبير بأن الخروج ربما هناك ولكن الكبير قال انا من يقول اين الخروج ونادي شعب الظلام وقال ايهما الناس السنا نريد الخروج السنا نود الذهاب اليس العيون ملت الظلام وتبغي نورا مبين ، اليس الظلام الدكين هو العدو الئيم ، لا اري قيمة لتلك الحياه وهذا الظلام يحيط العقول سنخرج سنخرج وصمت ، فقال الرجال وكيف الخروج ، تمهل قليلا وقال .

تربي صغار الخراف علي حب الطعام وان الحياه هي الطعام وان العمل اكل الطعام وان الامل وجود الطعام وان الناجح من ينهي الطعام فسار الطعام الحياه وما الحياة الا طعام . وظنوا بأن الكلاب حماة الديار وان الرجال رعاة الصغار وأن الجدود عقل الديار وكل الحياة انتظار الطعام فكانوا صغار وكبروا صغار .

اليس الخروج لاجل النور المبين شئ عظيم اليس العظيم يحتاج الصبور وكل شجاع نضحي لاجل الثمين ونبغي النور المبين وعاد ونبغي النور المبين فرد اهل الظلام ونبغي النور المبين ، نعم نضحي اذا ونذهب بعيد سنجد الامان هناك فقالوا اين يكون سكت الزعيم ورد الخبير هناك في الركن البعيد فهز الجدود (بمعني سليم)الرؤوس .

قدم الصغار الولاء لاجل الرجال وانتظروا منهم كل ثمين لكن صغار الخراف كنز ثمين لاجل الذبيح فكان الولاء ثمنه الذبيح ولأجل الولاء يكون الذبيح ذبيح يكون كنا عصاه ذبيح يكون مازلنا عصاه لا سنعصي الرعاه ونطح الكلاب يكون الطعام .

قال الصغار الكلام وبدأ النطيح لكن الكلاب ليسوا سبب الذبيح من يأجل الخراف الرجال فيكون النطيح لأجل الكلاب ، فكر خراف .

وافق الجيع لأجل الخروج ولكن الذهاب هناك امرا عصيب وقال الجميع اليس الجدود معنا هناك اي ذاهبون الي الركن البعيد فقال الجدود نحن الاوائل ان كنا هناك فواقت الجموع وبدأ الرحيل فقال صديق الغلام سنجد الغلام هناك يرينا النزر المبين

نسي الخراف من قام بالذبيح وقاموا لأجل الكلاب لكن الكلاب كلاب لا ياكلون الي العظام وهم يحمون الخراف من الذئاب ، بهذا يكون وجود الكلاب لاجل الخراف ومع هذا فإن الخراف تحارب الكلاب ، ومن فعل كل هذا وجلب الخراف وحماهم بالكلاب هم من يأكلون وهم من يذبحون ، هم اول من يكسب واخر من يخسر ، فبعد العمال عن كل الحروب وكان الراعي يعيش الامان.
هم شعب الظلام والكبير وكل الجدود الي الركن البعيد وكان الغلام معهم في الطريق وينتظر وقت الظهور فقال الرجال إن لم نستطيع الخروج ولم نعود هل تكون الحياة بالركن البعيد وماذا عن الوحوش وماذا عن حكايات الظلام اهناك نموت نحن ذهبنا لأجل الهلاك وعم الكلام كل المكان وعلم الجدود وبدأ الصمت يكون حوار الجميع ولكن الرحيل يسير فقلت يا اهل الظلام غريبة تلك االحظيرة جمالها ومركزها وقوتها وكثرة الخراف فيها وقوة الراعي فيها وعدم تقبل بعض الخراف كينونتهم والكلاب الغريبه التي تدخل حروب لم تفتعلها تحمي الشئ وتحاربة لأجل حمايته فتحمية من قتل الذئاب بأن تقتله هي فتقلته وتقول قتله لأجل الجميع ويصدق الجميع وهذا غريب.
لماذا الصمت العجيب لماذا الهمس الغريب وافقنا الرحيل مع الجدود واخترنا الكبير ان يختار الطريق اليس كذلك فالماذا

الصمت الغريب . وحتي إن لم نجد النور المبين ماذا نكسب ظلام دكين فإين نكون . لن نخسر إن شاء الجليل الا خطوات الطريق وإن كسبنا نكون حققنا حلم الجدود.

بدأ الراعي يهتم بالخراف يحقق لهم بعض امانهيهم وكان بعد الذبح الكبير يحتاج البقية وإيقاف الذبيح فأوقف وبدأ الإطعام بشرط عدم النطيح . فكان الطعام كثيير لأجلهم وكان الصغار يشبعون وبدأ الرخاء لكن الكلاب هم كلاب كانوا
سمع الجميع الكلام وقالوا امين وعجب الكلام الكبير فقال الشك ايضا معنا ومتي كان
يبدو ان الخروج هناك وبسوء نية قال لعلنا نجد الغلام يكون تعلم اصل الكلام هناك واعاد الفكر والتدبير . سمع الغلام الكلام وقال بصوت جليل حقا ايها الكبير فقال الجميع أهذا صوت الغلام.
يطعمون الخراف نصف الطعام يعذبون الخراف بوضع الطعام في اواني بسيطة ليزيد الزحام ولأن الخراف خراف من يذهب الي الأواني ينهي الطعام فبقي الجوع ظل المكان وظل سخط الخراف علي الكبير ، لكن من بقي من مذبحة الخراف قال نوزع نحن الطعام علي كل الاواني ليأكل كل الخراف ولكن الكلاب كلاب فقاموا بـ
فقلت جميل الغلام بدأ الكلام يثير الاذهان وظننتم ان صوتي صوت الغلام ، شئ جميل ايقنت الان بان الغلام مهم لنا وسنجده هناك في الركن البعيد ، فعلت هذا لان الغلام اراد الظهور وانا اردت بقاءه بعيد حتي يأتي الخروج فنجده هناك في النور المبين ليحكي القصة كلها ويكشف الجدود نراه بالعيون وتسمعه الأذان فنعرف انه الغلام وبعد ان عرفت ان الظلام مازال يعرف صوت الغلام .
بأكل الطعام في الاواني واجبار الخراف علي عدم الطعام وكانوا بهذا يلعبون فماذا يفعل الراعي يريد الحفاظ علي باقي الحظيرة لكن الكلاب كلاب لا يدركون، اراد الحفاظ علي كنز الحظيرة

اليس هو من درب الكلاب ليس كل الكلاب كلاب اليس هو من طرد الكلاب التي كانت تخاف علي الخراف اثناء الذبيح وابقي علي هذه الكلاب فماذا يريد لكن الخراف لم ييئسوا فقاموا .
وفي الطريق الي الركن البعيد ومن اسمه نعلم ان الطريق طويل عناء السفر اكهل كتف الجدود فمرض الكثير ، فأقترح الكبير البقاء ليدواي مرضي الجدود وكان الكبير مريض يخفي مرضه خوفا من شعب الظلام يعلم بأن الجميع ينتظر موته اكيد فبقينا جميعا نداوي الجدود.

فقام الخراف بالصيام عن طعام الكلاب ايقوم الخراف بإضراب هذا غريب تعجب الراعي عكوف الخراف عن اكل الطعام فتعود الاواني مليئه كما هي وبعض الواني فارغه من اكل الكلاب .
راقب الراعي اطعام الخراف وكيف يقوم العمال بوضع الطعام وماذا تفعل الكلاب.
نداوي الجدود لكن الجدود كان مرض الزمان اقوي عليهم من مرض الطريق فكان القضاء هناك بالقرب من الركن البعيد ومات الخبير ومات الحكيم وبقي الكبير وبعض الجدود وظهر مرض الكبير علي عوام شعب الظلام.
وجد الراعي كسلا غريبا من العمال بوضع الطعام في اقرب اناء كل الطعام والرجوع الي ظلال الاشجار ليأخذ راحته وينام .
ووجد الكلاب تجري فتأكل من طعام الخراف وتترك طعامها لوقت عجاف . فنادي العمال وجمع الجميع وصنع اجتماع .
موت الجدود اثار الرعب في القلوب وظن الجميع بأن الركن البعيد هلاك وليس هناك خروج من الظلام بل خروج من الحياه وقالوا اليس الظلام افضل من الموت في الركن البعيد ومات الكبير وباقي الجدود.

فقام الجميع لأجل الراعي ليروا ماذا يريد قال الراعي كفانا عمال الحظيرة إضاعة كنز الحظيرة اصبحنا الان في امان ونحكم

الحظيره والطاعة كاملة من الخرفان لماذا اذن الجفاء لماذا الكسل الغريب واهمال الجميع .

خاف الجميع بموت الكبير وقالوا بصوت جليل متنا جمعيا شعب الظلام ما هذا النور المبين قتل الجميع حتي الغلام فرددت يا شعب الظلام اكانت حياة انا اري بان الحياه في الظلام موت اكيد الا يكون النور المبين بعد الممات سابحث عنه وحيدا وسأجد الغلام . ومات باقي الجدود فعم حزن المكان .
رد الجميع يا راعي المكان نعمل جميعا بكل نشاط لاجل المكان ومن قال لك بأن الكسل يملئ الاركان كاذب اكيد كل الخراف تأكل وما ينقصنا الا تحسين وضع العمال فقلبوا الاجتماع لأجلهم فهم دائما ما ينظرون بأنهم هم كنز الحظيره وهم اعلي من فيها .

قال رفيق الغلام القديم سنحزن شعب الظلام علي الجدود وانا حزين علي الغلام لكن الكل مات لأجل النور المبين هم معنا في كل مكان انا اشم رائحة الغلام واسمع همسه بأن النور المبين قريب .

نسي الراعي الخراف وقلق من ثورة العمال ورفع رواتبهم وحسن اوضاعهم وزوج ابنائهم وبدأ بذبح الخراف لأجل العرس الكبير وبهذا يكون الراعي عبد المكان وعلم انه في اي وقت ستستبدله العمال براعي جديد .

رد الكذوب يا شعب الظلام سأكمل معهم ولو متنا هناك سأقاتل الوحوش لأجل النور المبين ، فرد شعب الظلام سنذهب معكم جميعا اما النور المبين او الموت لأجله ن بهذا يكون شعب الظلام دائما ما يسمعون كلام الكذوب رغم كذبه المعروف للجميع .

بدا العمال بعد العرس الكبير بمراضاة الراعي بتوزيع الطعام ونظافة الحظيرة وبيع الخراف وجلب النقود وقرر كبير العمال

انهاء حكم الراعي لصالح راعي جديد واختار الراعي الجديد وبدأ اثارة الرعب في المكان .

بدأ مسير الجميع نحو الركن البعيد وعاد الهدوء واصبح زعيم الجميع كلام الكذوب فكان الكذوب الكبير لوقت الرحيل ، فأي مشكلة تكون له يكون الضجيج فيبدأ فطرح الكذب فيصدق الجميع وكان دوره مهما .

اجتماع كبير العمال بباقي العمال وفكر كيف يكون رحيل الراعي الجديد ، فكان توصيات الاجتماع بطرد الكلاب وإثارة الغضب للخراف ونوم العمال ورفض اي عامل كان ولاءوه للراعي فقط .

مهم دور الكذوب فمرحلة الركن البعيد تحتاج توزيع الاوهام وبث الاحلام فكان الكذوب بفكر كل كذوب مع كل تعب شاق يجلس الجميع ويحكي لهم عن شكل النور المبين عن العصافير والاشجار عن طلوع الشمس في وضح النهار وعن المبيت ولون الغروب . فحلم الجميع .

فبدأت الخطة وبدأ الكبير بطرد الكلاب فبدأت الذئاب بأكل الخراف فغضب الخراف وفصل كل العمال التي كانت تحب الراعي وبدا الخراف بالثورة مرة جديده ضد الراعي وكانت هذه المره اسهل لهم عن كل مره ولكن لماذا .

وصل الجميع للركن البعيد وكان الغلام يبحث عن مكان الاصوات في جدران الركن البعيد حتي وجد الاصوات فهمس الي بأن النور المبين وراء الجدار نحتاج للخروج لنحفر اكيد فذهبت للكذوب فهو الان الكبير وقلت وجدنا مكان الخروج

سهولة هذه المره كانت لان الكلاب كانت قليل وبقي الضعيف وطرد القوي الكبير وان العمال ارادوا انهاء الرعي وصعود راعي منهم جديد فقدر الخراف علي الكلاب لدرجة ان كل الكلاب هربوا بعيد واجتمع

الخراف لأجل الهجوم علي الراعي فظهر العمال بوجه الحماة ودعاة الامان فطردوا الذئاب وحموا الراعي من الخراف .

قال الكذوب ياشعب الظلام بشري اكيد هلموا اسمعوا الخبر الجديد سمعت بأن الخروج هناك وان النور قريب دعونا نعمل سويا بحفر الجدار اسمعوا هذا الصوت الغريب ، قال الجميع ايها الكبير (الكذوب) اهذا يكون الركن البعيد وقال الصغير اين الوحوش وبدأ العويل في البكاء الشديد .

بدأ كبير عمال الحظيرة يفهم الراعي ويوضح بأن الخراف تريد منه الرحيل وحتي لا يخسر الكثير عليه ببيع الحظيره لهذا الغلام لينقذ نقوده وكل الخرفان وفي النهايه تظل الحظيره حظيرة .

هدأ الكبير (الكذوب) الجميع ورفع الخروج وبدأ بكسر الجدار وقال بدأ العمل وانشد نشيد

لأجل النور المبين

سنعمل بكد ثمين .....

سنري شعاع الظلام .....

ونري الحلم الاكيد .....

هلموا رجال المكان .....

ايادي النور المبين .....

سنري وجه الغلام .....

وننشد الفرج القريب .....

بدأ الراعي بالتفكيير بالخروج ببعض النقود افضل من محاربة الخراف بدون الكلاب ، وفهم ان العمال خانوا وعلم ان رجيله شئ اكيد إن لم يكن الان سيكون قريب .

انشد الجميع خلف الكبير وبدأ العمل تناوب الجميع علي امساك قطعة الحديد الصغيره التي يصعب بها حفر هذا الجدار الكبير ولكن الصوت الغريب الذي يأتي من خلف الجدار يعطي الامل للجميع ويسأل الصغير اهذا صوت الوحوش .

تذكر الراعي فترة بقاءه للحظيره وكيف انه رفع من طبقة العمال وجعلها اهم من في الحظيرة بعد ان كانت مجرد خدام للخرفان والخرفان مجرد طعام للراعي ، فهو من جعل للخرفان ثمن وقيمة وهو من جعل للعمال اهمية كبيرة .

اهل الظلام بعمل دؤوب حفروا الجداري وبدأ العويل لأن الظلام انار المكان فكان الجدار خلفه ظلام فمن اين تأتي هذه الاصوات .

وسكت الجميع

الراعي اعد نفسه ورحل بعيد واصبح للحظيره راعي جديد .

قلت بصوت جليل يأهل الظلام اذا كانت الشمس للأرض تنير فليس المكان علي الارض الاكيد
لاحظ الخراف التغيير فالراعي الجديد يريد الظهور

اين يكون النور المبين يا فصيح المكان وهذا كلام الكذوب لي .

الراعي الجديد بني اماكن لنوم الخراف ازاد الطعام اعاد الكلاب حكم المكان راضي العمال وزاد الامان

قال الغلام وظهر الغلام انا الغلام اكلم اهل الظلام لم امت في الركن البعيد مات الجدود لأجل النور االمبين وليس هناك رجوع .

الذئاب تلاحظ ما يحدث في الحظيره وتتعجب كم يدوم الاستقرار ولمتي لن يبيع الراعي الجديد الخراف .

عرف الجميع ان الغلام سبب الوجود في الركن البعيد وقالوا هو سبب الهلاك

العمال تحكموا في الحظيره وعلموا مقدارهم وان المحرك ليس راعي المكان ولكن الراعي هو المكان .

قال الكذوب قل يا غلام اين الخروج الي الهلاك المبين .

اصبح الكلاب اسياد المكان في نظر الخراف

قلت ان الخروج في اعلي المكان وان النور يأتي من السماء وان السماء فوق الظلال فالحفر يكون في سقف المكان .

جيران الحظيره بدأوا الكلام ماذا يحدث لهذا المكان سيعم الخير بدون كلام .

بدأ الحفر في سقف المكان ووجدوا ان السقف طين أي ان الارض فوق المكان وكان الحفر سهلا اكيد .

رحيل الراعي القديم لم ينسي انه صاحب المكان فسكن في مكان قريب واعد للعوده لحكم الحظيرة ولكن بعد وقت قريب .

بدأ النور يدخل الي الظلام فرح الجميع ، لكن الغلام قال اغمضوا العيون حتي لا نعمي اكيد من النور المبين .

جاع العمال وبدأوا بذبح الخراف لأجل الطعام .

بدأ الخروج الي النور المبين وبدأ الصعود واصبح حلم الخروج وا قع اكيد .

اين خرج الجميع .

مكان غريب .

عجيب .

اشكال غريبه .

نور عجيب .

اشجار ومنظر جميل .

اذهل الجميع .

وفاجأه صوت قوي يدوي المكان .

صوت الرصاص .

هجم صاحب الحظيره وأولاده علي اهل الظلام ز

قام الغلام وحكي قصتهم .

قال صاحب الحظيرة : نعجب اكأن يعيش بشر اسفل هذا المكان امر غريب .

طلب الغلام ان يبقي الجميع وله حلم في هذا المكان

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النهاية